



Google Developer Student Clubs
Imam Abdulrahman Bin Faisal University



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY
كلية علوم الحاسب وتقنية المعلومات
College of Computer Science and Information Technology

العطاء الرقمي
Attaa Digital



الأخطاء التقنية في مسلسل بروكاين ناين ناين

**BROOKLYN
NINE-NINE**

ناين ناين! عبارةً لطالما سمعناها أثناء مشاهدتنا للمسلسل الكوميدي الشهير "بروكلين ناين ناين"، الذي فُحواه عرضُ حياة المحقق الحَذق و المتهور "بيراالتا". بالرغم من شهرة المسلسل و المبالغ الطائلة التي لازمت تصويره، جُلَّ من لايسهوا! بأنَّت بعض الكبوات التقنية خصوصًا في الحلقات التي تعرض جريمةً معلوماتية؛ في هذا المقال سأعرضُ بعضًا من هذه الأخطاء التي حصلت في الحلقة ١٤ الموسم السادس.

بدايةً في هذه الحلقة يقوم القائد "هولت" باستجداء القسم التقني لإصلاح عطل شبكة الإنترنت، ثم يأتي النقيب "نوكس" من قسم العمليات السبيرانية، و الذي يكتشف أن هناك محاولات حثيثة لاختراق خوادم المخفر. "نوكس" ما هو إلا محتال أتى بغرض حذف بياناته من سجلات الشرطة مُتخفيًا على أنه الخبير التقني بعد ما تأكد أن المحققة "إيمي" - المسؤولة عن قضيته - ليست موجودة هذا الصباح لكيلا تتعرف عليه.

تبرزُ الهفوة الأولى حين قام النقيب باستعمال حاسوب "هولت" المحمول لإصلاح الشبكة. وهنا ما لم يكن هناك مشكلة في جهاز القائد فلا داعي لإلقاء نظرة عليه، فهو و إن كان قائدًا فهو مجرد مستخدم لديه جهاز مستخدم عادي دون أي مميزات.

كان الخطأ الثاني عندما أظهر النقيب مؤقتًا يبين الوقت المتبقي قبل وصول المُخترق للخادم. عادةً في العمليات السيبرانية لا يكون هناك وقت نهائي واضح إلا إذا كانت على شكل برامج الفدية حيث يتم حذف مفاتيح التشفير لملفات الرهائن إذا لم يتلق المخترق المبلغ. وهنا لم يكن الاختراق عبارة عن برنامج فدية.

في الدقائق المتبقية من هذه الحلقة نرى استعمالاً لبعض المفردات التقنية في غير محلها أو لزيادة إثارة الجمل؛ حيث أصبحت الجمل أكثر غموضاً من الناحية التقنية و أكثر تشويقاً للمشاهد غير التقني. كما كان في جملة "حاولت إزالة الخادم من السلسلة، لكن المخترق حظر البروتوكول" إذا كان المقصود أن "نوكس" حاول إزالة الخادم من الشبكة أي أنه سيعزله عن أيا اتصال بالإنترنت، قد يكون هذا سبب انقطاع الإنترنت المفاجيء في الدائرة في المقام الأول! كما أن الشق الثاني من الجملة غامض أيضاً بحيث لا يعني أي شيء ، هناك العديد من بروتوكولات الشبكة، فما هو البرتوكول الذي يعنيه "نوكس"؟

ختامًا، صحيح أن شخصيات المسلسل طرحت العديد من المصطلحات التقنية والتي في غير محلها لكنها سلطت الضوء على رسالة أساسية وقيمة للغاية. بدءً من أن "نوكس" استغل افتقار الفريق للمعرفة التقنية لصالحه، و أيضًا عندما قام بمعرفة خطة سير "إيمي" لضمان أنها غير موجودة هذا الصباح ليأتي و يتمم مهمته أثناء غيابها، كان هذا يمثل دهائه واستعماله لما يُسمى بـ "الهندسة الإجتماعية" والذي يتمثل في البحث عن الخطأ البشري بدلاً من الثغرة البرمجية.

إعداد / مريم علي أحمد